الاتحاد الاوروبي وروسيا يفشلان في التوصل لاتفاق بشأن وصول كل منهما لاسواق طاقة الآخر

■ سوشي ـ رويترز: قال الاتحاد الاوروبي وروسيا الخميس انه لاتزال هناك خلافات كبيرة بشأن الوصول الى أسواق الطاقة وذلك بعد قمة استمرت يومين اعتبرت تمهيدية لاجتماع مجموعة الدول الثماني في سان بطرسبرغ في تموز (يوليو).

وأدى رئيس المفوضية الاوروبية خوسيه مانويل باروزو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعراضا علنيا للعلاقات الودية في مدينة سوشي المطلة على البحر الاسود، غير أنه بدا أن الزعيمين لم يحققا تقدما ملموسا بخصوص القضايا الرئيسية.

وتمسك بوتين، الذي وضع مسألة أمن الطاقة في قلب جدول أعمال اجتماع مجموعة الثماني، بموقفه بأن الكرملين لن يسمح لاوروبا بوصول أكبر الى قطاعي النفط والغاز في روسيا الا اذا سمح للشركات الروسية بدخول الاسواق الاوروبية في المقابل.

وقال بوتين في بيان صحافي في سوشي «اذا كان شركاؤنا الاوروبيون يتوقعون منا السماح لهم بالوصول الى أحد أهم قطاعات اقتصادنا.. النفط والغاز... فعندئذ نتوقع أنهم سيقابلوننا في منتصف الطريق باجراءاتهم». غير أنه أضاف «الشيء الرئيسي هو أننا لدينا الرغبة في التوصل الى اتفاق بشأن تلك المسائل وسوف نصل الى اتفاق».

يقول كثير من المراقبين ان قمة سوشي هي تمهيد لقمة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في تموز التي ترأسها روسيا للمرة الاولى.

وكان ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي أعد نبرة متوترة بخصوص القمة في وقت سابق من الشهر الجاري بتشكيكه في المسوغات الديمقراطية لروسيا واتهامه زعماءها باستغلال النفط والغاز كوسائل «تهديد وابتزاز» ضد جيرانها.

وتجنب بوتين الاجابة على سؤال بخصوص تصريحات تشيني وقال ان روسيا تدافع فقط عن مصالحها.

وقال باروزو ان تلك القضايا أثيرت خلف ابواب مغلقة غير أنه لم يوجه انتقادات لبوتين. وقال باروزو «ليست لدينا محرمات في مناقشاتنا... يمكنني أن اخبركم بكل صراحة بانني شاهدت في هذا الاجتماع روح انفتاح حقيقية ومحاولة من كل منا لفهم موقف الاخر».

ويمارس الاتحاد الاوروبي ضغوطا على موسكو للسماح للشركات الاوروبية بالوصول الى أنابيب الغاز بينما تريد موسكو أن تحصل غازبروم التي تسيطر عليها الدولة على امكانية التوسع في سوق التوزيع الاوروبية.

وفي وقت سابق من العام الجاري أثارت غازبروم التي تمد أوروبا بنحو ربع احتياجاتها من الغاز مخاوف أوروبا بعدما أوقفت لفترة قصيرة امدادات الغاز الى اوكرانيا بسبب خلاف تسعير.

وزاد الكسي ميلر رئيس غازبروم من تلك المخاوف عندما أبلغ سفراء الاتحاد الاوروبي في نيسان (ابريل) بأن روسيا قد توجه الغاز الى اماكن أخرى اذا حاول الاتحاد الاوروبي التدخل في خططها للتوسع.

ويرى الكثيرون في الكرملين غازبروم باعتبارها وسيلة لتعزيز نفوذ روسيا على صعيد الجغرافيا السياسية بعد فقدها لمكانتها في أعقاب سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991.

وقال بوتين ان روسيا يمكن أن تكون مزودا بالطاقة يعتمد عليه غير أنه أوضح أن مصالحها ستكون لها الاولوية حيث تسعى لدخول أسواق جديدة.

وقال «سنبحث بالطبع في السوق العالمي عن النوع من الشراكة الذي يلبي مصالحنا الاقتصادية».

وأضاف «اننا نرى كيف تدافع الولايات المتحدة عن مصالحها ونرى الوسائل والطرق التي تستخدمها في ذلك. عندما ندعم مصالحنا فاننا نبحث أيضا عن أكثر الوسائل قبولا لتنفيذ مهامنا الوطنية».

وفضلا عن قضايا الطاقة أثار سعي بوتين الى تعزيز قبضة الكرملين على وسائل الاعلام وحكام الاقاليم والاقتصاد مخاوف غربية من تراجع روسيا عن الديمقراطية.

ويقول مسؤولون بالكرملين انهم يحاولون ارساء النظام بعد الفوضى التي سادت العقد الاول في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي. وشكك منتقدون امريكيون فيما اذا كان ينبغي أن تستضيف روسيا قمة مجموعة الثماني على الاطلاق، فيما خفت حدة التوترات بين روسيا والاتحاد الاوروبي بخصوص الطاقة خلال الايام الاخيرة.

وقال باروزو لرويترز على متن الطائرة التي اقلته الى سوشي «سيكون من الصعب للغاية التكهن بالنجاح الكامل لقمة مجموعة الثماني في سان

روسيا تمهد لتعديل عقود نفطية مع اكسون وشل لاستعادة السيطرة على مشروعات ضخمة بالشرق

■ موسكو ـ رويترز: أطلقت موسكو الخميس بالون اختبار لفكرة استعادة السيطرة على مشروعات ضخمة للطاقة في اقصي شرق روسيا من رويال داتش شل واكسون موبيل مثيرة بذلك مقارنات بين هذا الاقتراح وتحركات لتأميم الموارد الطبيعية مثلما يجري في امريكا الجنوبية.

واستشهدت وزارة الموارد الطبيعية الخميس بتقرير لاكاديمية العلوم الطبيعية الروسية عن اتفاقات اقتسام الانتاج الثلاثة للبلاد وهي مشروعات سخالين–2 لشركة شل وسخالين–1 لشركة اكسون وترخيص خاريجا الذي تحمله شركة توتال.

وخلصت الدراسة الى ان هذه المشروعات متخلفة عن الوفاء بمواعيدها ومتجاوزة لمخصصات الميزانية وفيها قصور من حيث مشاركة الجانب الروسي فيها.

وقالت الوزارة في بيان «تقترح الاكاديمية زيادة دور الشركات الروسية في هذه المشروعات الى 51 في المئة وذلك واحد من الاجراءات الرامية الى زيادة الكفاءة لهذه الاتفاقيات لاقتسام الانتاج».

واضاف البيان قوله «وتعتزم وكالة البيئة الروسية ووزارة الموارد الطبيعية استخدام معلومات الاكاديمية في المستقبل لطلب السيطرة على تطوير واستغلال هذه المكامن». وقال ان الاكاديمية تعتزم ان تكتب الى الادارات الحكومية الاخرى والوزارات «من اجل تصحيح هذا الوضع».

وبموجب القانون الروسي فان اتفاقيات اقتسام الانتاج لا يجوز تعديلها بعد ان توافق عليها الحكومة والبرلمان. ولم تشرح الوزارة كيف يمكن اصلاح اوجه النقص والقصور التي اشارت اليها الاكاديمية. وقال رينات جيزاتولين المتحدث باسم الوزارة «ليس هذا الموقف الرسمي للوزارة لكن ما يقوله العلماء معقول».

وقالت شل انها ليس لديها تعقيب ولم يمكن على الفور الوصول الى اكسون.

التقلبات العنيفة للاسعار في اسواق السلع الاولية تبعد المستثمرين عن التعامل

■ سيدني ـ لندن ـ رويترز: قال محللون ان سعر الذهب هبط عشرة دولارات في نهاية اسبوع المعاملات الجمعة مما يؤكد الاضطرابات التي شهدتها اسواق السلع الاولية في الفترة الاخيرة والتي دفعت اعدادا متزايدة من المستثمرين الى الاحجام عن التعامل.

ودفعت التحركات العنيفة في اسعار النحاس، الذي ارتفع بنسبة 11 بالمئة يوم الثلاثاء وانخفض بنسبة تسعة بالمئة يوم الاربعاء، البورصات الى زيادة الضمانات المطلوبة من المستثمرين الامر الذي جعل المتعاملين يتجنبون التعامل بمبالغ كبيرة.

وقال بيتر ريتشاردسون كبير المختصين بأسواق السلع في دويتشه بانك في مذكرة يومية «على مدى الاسبوع كانت احجام التداول في بورصة لندن للمعادن محدودة بسبب احجام العديد من المتعاملين عن التداول خلال هذه الفترة المضطربة».

وقال سماسرة ان كميات النحاس التي جرى تداولها في بورصة لندن للمعادن بلغت أدنى مستوياتها في شهرين يوم الخميس. وقالت بورصة نايمكس الامريكية يوم الخميس انها ستزيد هوامشها ـ وهي الاموال التي تلزم المشتري والبائع بايداعها كضمان لجدية التعامل ـ في التعاملات على عقود النحاس الآجلة اعتبارا من اغلاق تعاملات الجمعة. ورفعت بورصة شنغهاي هوامشها على عقود النحاس والالومنيوم.

وقال ريتشاردسون «من المؤكد أن مناخ التوتر هذا سيستمر حتى يظهر اتجاه واضح وقوي في السوق».

وانخفض سعر الذهب عشرة دولارات الجمعة وسط عمليات بيع لعقود خيارات وبيع لجني الارباح قبيل عطلة نهاية اسبوع طويلة.

وتغلق الاسواق في الولايات المتحدة وبريطانيا ابوابها يوم الاثنين.

وفي الساعة 1436 بتوقيت جرينتش سجل سعر الذهب في السوق الفورية 643,45 دولار بانخفاض ستة دولارات عن سعر اقفاله السابق في نيويورك.

وانخفض سعر الذهب عشرة دولارات منذ ان سجل أعلى مستوياته في 26 عاما قبل اسبوعين، لكن مدير اوراق مالية توقع ان يظل الذهب استثمارا جيدا في الاجل الطويل.

وقال دانيال ساكس مدير الموارد في انفستيك اسيت مانجمنت «سعر الذهب يندفع الى اعلى بسبب الخوف... الخوف من تضخم ناتج عن ارتفاع اسعار النفط والخوف من ضعف الدولار.. والخوف من اضطرابات في ايران». وأضاف «التوترات السياسية والاقتصادية هي ما يغذي ارتفاع اسعار الذهب».

وفي الساعة 1425 بتوقيت غرينتش سجل سعر النحاس 8035 دولارا في بورصة لندن للمعادن بانخفاض 70 دولارا عن سعر اقفاله السابق يوم الخميس وبعد أن بلغ 8100 دولار في وقت سابق الجمعة.

واثارت ارتفاعات الاسعار خاصة اسعار المعادن مقارنات بين السلع اليوم وفقاعات شركات التكنولوجيا الحديثة في عام 2000.

وزير المالية الروسي ينتقد مبادرة حظر تناول بيانات الاقتصاد بالدولار

■ موسكو ـ رويترز: انتقد اليكسي كودرين وزير المالية الروسي الجمعة مشروع قانون يقضي بفرض غرامات على الساسة في حالة الحديث علنا عن مبالغ نقدية بالدولار اذا كان بمقدورهم استخدام العملة الروسية بدلا منه.

وأخبر كودرين الصحافيين أن «مسودة القانون في صورتها الحالية منافية للعقل تماما. يؤسفني أن دعمها نواب حزب روسيا الموحدة دون مراجعة جيدة» مشيرا الى الحزب المؤيد للكرملين الذي يهيمن على البرلمان.

ودعم مجلس الدوما وهو المجلس الادنى في البرلمان الروسي المسودة يوم الاربعاء في أول قراءة لها. ويتعين أن تحظى بالموافقة في قراءتين أخريين لكن من المستبعد أن تشهد تعديلات كبيرة.

ويفرض مشروع القانون غرامة على الوزراء ونواب البرلمان في حالة ذكر عملات أجنبية في معرض الحديث حول الاسعار والصفقات وميزانيات الدولة والاقاليم فضلا عن الديون في خطب عامة أو مقابلات اعلامية.

ولا يزال بعض المسؤولين الحكوميين يذكرون المبالغ الكبيرة بالعملة الامريكية اما من باب التعود أو لان الرقم الاصغر بالدولار أكثر سهولة. وسيتم تغريم المخالفين مبلغا يصل الى خمسة الاف روبل (185 دولارا).

ويقول داعمو القانون انهم يريدون اعادة غرس الشعور بالفخر بالعملة الروسية بعد سنوات من تفاقم التضخم مما جعل الناس تتعامل بالدولار.

وارتفع الروبل 6,7 بالمئة مقابل الدولار هذا العام. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه يريد رفع القيود على المتاجرة في العملة بحلول الاول من تموز (يوليو) لتصبح قابلة للتحويل بالكامل. وقال كودرين ان القانون غير قابل للتطبيق نظرا لان كافة الرسوم الجمركية في روسيا فضلا عن الدين الخارجي للبلاد يتم حسابه بالدولار واليورو. وقال «اذا بدأت تتناول أرقام الاقتصاد العالمي بالروبل فانك ببساطة لن تفهم عما أتحدث».

اينل الايطالية تتوقع أزمة غاز جديدة في الشتاء

■ روما ـ رويترز: قال بييرو جنودي رئيس شركة اينل كبرى شركات المرافق الايطالية الجمعة ان ايطاليا قد تواجه أزمة في امدادات الغاز الطبيعي ثانية في فصل الشتاء القادم مع نمو الاستخدام الصناعي للغاز.

وتضررت ايطاليا التي تعتمد بشدة على امدادات النفط والغاز الاجنبية الشتاء الماضي من جراء نقص في شحنات الغاز من روسيا.

وارتبطت الازمة بنزاع بين موسكو وكييف بشأن أسعار الغاز الذي تحصل عليه اوكرانيا وهي البلد الذي يتدفق عبر أراضيه معظم الغاز الروسي الى أوروبا. وتبحث ايطاليا الان سبل تنويع مصادر امدادات الغاز.

وأخذت العديد من المرافق الايطالية في تحويل محطات الكهرباء الى العمل بالغاز بدلا من النفط في السنوات الاخيرة مما رفع استهلاك الغاز الطبيعي في البلد الذي تكاد تنعدم فيه الامدادات المحلية.

وأخبر جنودي المساهمين في اجتماع سنوي قائلا «من السهولة بمكان افتراض أن أزمة الشتاء الماضي التي تسببت في سن تدابير طوارىء واستخدام مكثف للاحتياطيات الاستراتيجية من الممكن أن تتكرر الشتاء المقبل».

تشغيل خط أنابيب لنقل النفط الاذري لميناء جيهان التركي دون المرور بروسيا

موسكو ـ من لادا يفغراشينا:

اشترت شركة اكسون موبيل عملاق النفط الامريكي شحنة من 2,2 مليون برميل من خام اذري الخفيف وهي اول شحنة من نوعها يتم تحميلها من ميناء جيهان التركي

وتسجل بدء عمل خط انابيب كبير من باكو في اذربيجان.

وبدء تشغيل خط الانابيب الذي طار انتظاره وتكلف اربعة مليارات دولار مهم جدا لبحر قزوين المحاط باليابسة اذ انه سيسهل نقل الخام من المنطقة وتجاوز خطوط الانابيب الروسية والمضايق التركية المزدحمة لاول مرة. وخط الانابيب الذي خططت الولايات المتحدة له في التسعينات وقادت شركة بي.بي النفطية تنفيذه تأخر عن موعد افتتاحه الاول عاما كاملا لكنه الان على الطريق لضخ مليون برميل يوميا بحلول نهاية هذا العقد.

وقال ناطق عليف وزير الطاقة الاذربيجاني للصحفيين «اعتقد ان أول ناقلة ستحمل بخام اذري في ميناء جيهان بين يومي 27 و28 من ايار (مايو)».

وكان مسؤولون من اذربيجان قد قالوا في وقت سابق ان شحنة تجريبية من خام اذري ستحمل من الميناء المطل على البحر المتوسط في نهاية ايار في حين من المقرر ان يفتتح خط الانابيب الذي يبلغ طوله 1768 كيلومترا رسميا يوم 13 من تموز (يوليو) المقبل. ويترقب المتعاملون في السوق بدء تشغيل خط الانابيب اذ ان شحنات خام اذري الخفيف الذي تنخفض به نسبة الكبريت من المتوقع أن تغير شكل سوق النفط في منطقة المتوسط التي تهيمن عليها خامات الاورال الروسية الثقيلة. وسينقل خط الانابيب هذا العام 300 الف برميل يوميا ومن المقرر يصل الى كامل طاقته بحلول عام 2008.

وقال مسؤولون نفطيون من اذربيجان ان المجموعة التي تدير خط الانابيب ستملأ مستودعات في جيهان ليس عن طريق خط الانابيب بل باحضار الخام بصهاريج شحن من ميناء سوبسا على البحر الاسود الذي تديره كذلك المجموعة التي تدير خط الانابيب.

وقالت تامي بياتلي المتحدثة باسم بي.بي في اذربيجان الجمعة ان خط الانابيب امتلأ بالكامل تقريبا ولم يتبق سوى 40 كيلومترا تنتظر ملاها بالخام. وهذا يعني ان اكسون موبيل ربما اشترت كميات نقلت من قبل الى جيهان من سوبسا والنفط المنقول عبر خط الانابيب لم يصل فعليا بعد الى الميناء.

ومن بين حملة الاسهم في خط الانابيب الى جانب بي.بي التي تملك حصة 30,1 بالمئة وتتولى ادارته هناك أيضا شركة النفط الحكومية في اذربيجان)سوكار(وشيفرون وشتات اويل وتي.بي.ايه.او وايتوتشو وهيس كوربوريشن واينى وكونوكو فيليبس واينبكس وتوتال.

وتشارك اكسون موبيل في تطوير حقول نفط في اذربيجان لكنها قررت عدم المشاركة في مشروع خط الانابيب. فهي تشحن انتاجها الى سوبسا وباتومي وهو ميناء اخر في جورجيا على ساحل البحر الاسود.

ادانة مسؤولين سابقين بشركة انرون الامريكية المنهارة للطاقة

واشنطن ـ من روب ليفير:

تشكل الادانة التي صدرت الخميس بحق جيفري سكيلينغ وكينيث لاي المسؤولين الكبيرين السابقين في مجموعة انرون الامريكية الناشطة في مجال الطاقة، رمز حقبة المحاكمات الكبرى التي تقام ضد مسؤولي شركات امريكية.

وكان افلاس انرون في كانون الاول (ديسمبر) 2001 اولى الفضائح التي هزت عالم المال في الولايات المتحدة، غير ان هذه القضية تطلبت بسبب تشعباتها وقتا اكثر من غيرها.

وقبل لاي وسكيلينغ، انزلت بحق برنارد ايبرز (شركة وورلد كوم) ودينيس كوزلوفسكي (تيكو) عقوبات قاسية.

ويقول هنري هو، الاستاذ في قانون الشركات في جامعة تكساس وهي الولاية حيث تجري المحاكمة وحيث مقر شركة انرون الرئيسي في هيوستن، ان هذه الاحكام «تختتم حقبة بكاملها».

ويعتبر المحامي روس البرت وهو محقق سابق في لجنة مراقبة العمليات في البورصة الامريكية، ان الحكم بالادانة هو «فوز كبير للحكومة الفدرالية» التي لاحقت قضائيا كل من كينيث لاي (64 عاما) وجيفري سكيلينغ (52 عاما).

ويواجه كينيث لاي مؤسس انرون عقوبة بالسجن 165 عاما ويواجه جيفري سكيلينغ حكما بالسجن لمدة 185 عاما. وسيتم الاعلان عن العقوبات في 11 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وكانت الحكومة الفدرالية شكلت لجنة تحقيق خاصة لهذه القضية التي «لا سابق (لها) من ناحية الموارد المخصصة للتحقيق» بحسب روس البرت.

وقد اثار سوء الادارة في بعض الشركات الامريكية والاثراء غير المشروع للمسؤولين فيها غضب الراي العام الامريكي.

وقال روس البرت «لا اظن انه حصل تراجع في المراقبة القضائية لقمع النشاطات غير الشرعية في القطاع المالي وتدقيق الحسابات، وهذه الاحكام اتت لتعزز هذا التوجه».

ويقول المحامي جاكوب فرينكل الذي كان ايضا مدعيا في لجنة مراقبة العمليات في البورصة الامريكية، ان اسم «انرون اصبح رديفا للتزوير في الولايات المتحدة، وان نجاح الملاحقات القضائية كان مرتبطا بشكل كبير بهذه المحاكمة والحكم الصادر عنها».

واعتبر ان «الحكومة احدثت ضجة كبيرة حول هذه المحاكمات التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة، والمحاكمات الاخرى ادت الى نتائج غير واضحة تماما. انه بالتالي فوز كبير».

وفي حين حكم على كل من برنارد ايبرز ودينيس كوزلوفسكي بالسجن 25 عاما، تمت تبرأة ريتشارد سكراشي وهو رئيس مجلس ادارة آخر كان يدير مجموعة هيلث ساوث الناشطة في مجال الضمان الصحي.

ويقول هنري هو ان هذا الحكم «سيذكر الناس ايضا بانه مهما كانت المبالغ التي تنفق لتأمين الدفاع (في المحكمة)، فانه لا يمكن حتى لافضل المحامين انقاذ (المتهم) من السجن».

وكانت هيئة المحلفين في محاكمة انرون ادانت سكيلينغ ولاي بعدة تهم من بينها التزوير والتآمر والتلاعب في الوضع المالي الحقيقي للشركة.

وكانت انرون تحتل المرتبة السابعة بين كبرى المؤسسات الامريكية قبل اكتشاف عمليات تلاعب واختلاس في حساباتها ما ادى الى انهيارها في غضون بضعة اسابيع والى افلاس آلاف المساهمين والموظفين الذين استثمروا اموالا في اسهمها.

وكان لاي وسكيلينغ اكدا انهما لم يكونا على اطلاع بعمليات التلاعب المالية التي قام بها المدير المالي اندرو فاستو الذي اقر بذنبه ووافق على التعاون مع القضاء.

واستدعي فاستو للادلاء بشهادته ضد مسؤولي انرون السابقين واكد انهما كانا على اطلاع بالامر وان سكيلينغ شجعه في عملياته.

وفي حين رحبت ادارة الرئيس جورج بوش الخميس بصدور الحكم، الا ان المعارضة الديمقراطية لم تفوت على نفسها فرصة التذكير بالروابط التي كانت بين عائلة بوش وكينيث لاي حين كان يتولى ادارة «انرون».

وقال رئيس الحزب الديمقراطي هاورد دين ان «كين لاي كان يخدع موظفيه والمستثمرين لكنه لم يكن يرى مشكلة في تمويل حملات جورج بوش الانتخابية والحزب الجمهوري».

توقع استقالة وزير الخزانة الامريكي

■ واشنطن ـ رويترز: قالت مصادر في الحزب الجمهوري ان من المتوقع أن يستقيل وزير الخزانة الامريكي جون سنو بحلول منتصف حزيران (يونيو). وقالت المصادر ان البيت الابيض يضيق قائمة خياراته لبديل محتمل وأن ديفيد ملفورد سفير الولايات المتحدة الى الهند يبدو مرشحا قويا.

ومن بين من ترددت أسماؤهم أيضا لتولي حقيبة الخزانة وزير التجارة كارلوس جوتيريز ووزير التجارة السابق دون ايفانز وهو صديق مقرب من الرئيس جورج بوش.

وورد في الترشيحات أيضا كل من وزير الطاقة سامويل بودمان وستيفن فريدمان المستشار الاقتصادي السابق لبوش.

وكانت تكهنات دارت في وسائل الاعلام الامريكية بأن جوش بولتن الذي تولي في نيسان (ابريل) منصب كبير موظفي البيت الابيض يريد استبدال سنو بشخص يمكنه أن يكون متحدثا أكثر قوة باسم الاقتصاد ويفضل أن يكون من وول ستريت.

وفي مؤتمر صحافي الخميس أشاد بوش بأداء سنو وقال ان وزير الخزانة لم يتحدث اليه عن الاستقالة. وقال ردا على أحد الصحافيين «انه لم يتحدث الى عن الاستقالة... اعتقد انه يؤدي وظيفته على خير ما يرام. اقتصادنا قوي».

لكن أشخاصا مقربين من سنو وهو رجل صناعة سابق يبلغ 66 عاما وتولى حقيبة الخزانة لاكثر من ثلاث سنوات قالوا انه يفكر منذ فترة طويلة في الرحيل قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت مصادر جمهورية داخل وخارج البيت الابيض ان رحيل سنو سيكون على الارجح بعد رحلته الى سان بطرسبرج بروسيا لاجتماع وزراء مالية مجموعة الثمانية في التاسع والعاشر من حزيران (يونيو).

ومن المقرر أن يعود سنو الى الولايات المتحدة عقب الاجتماعات مباشرة. وقال مصدر جمهوري على صلة وثيقة بالبيت الابيض «سمعت أن سنو سيرحل بعد اجتماع مجموعة الثمانية في يونيو».

وذكر موقع صحيفة وول ستريت جورنال على شبكة الانترنت أن بوش قد يعلن مرشحه لخلافة سنو قبل سفر وزير الخزانة لحضور اجتماعات مجموعة الثمانية في غضون أسبوعين تقريبا.

منظمة الصحة العالمية: العالم بحاجة لاربعة ملايين من الاطباء والممرضين

■ جنيف ـ رويترز: قالت ان هناك حاجة ماسة الى أكثر من أربعة ملايين من الاطباء والممرضات والقابلات والعاملين في مجال الصحة لتخفيف نقص عالمي يبدو أكثر حدة في افريقيا.

وأرست المنظمة التابعة للامم المتحدة في اجتماعها السنوي في جنيف حملة لمساعدة الدول على ادارة حاجاتها الصحية بشكل أفضل وايجاد سبل لاجتذاب وتدريب عمال مؤهلين.

وقالت المنظمة ان 57 دولة بينها 36 في منطقة جنوب الصحراء في افريقيا تعاني نقصا حادا في العاملين بمجال الصحة مما يتسبب في قصور في عمليات تطعيم الاطفال والمساعدة في الولادة وغيرها من الحاجات.

وقال تيموثي ايفانز مساعد المدير العام للمنظمة «عدم توفر حملة صحية في كثير من الدول النامية يمثل عقبة كبيرة امام تقديم خدمات صحية أساسية لانقاذ حياة الملايين الذين لا يتسنى لهم الحصول على هذه الخدمات الان».

والشركاء الاوليون في تحالف الحملة الجديدة للصحة العالمية هم مؤسسة بيل وميليندا جيتس والبنك الدولي والمجلس الدولي للممرضات ووكالات للتنمية والصحة من كندا والنرويج وتايلاند والاتحاد الاوروبي.

وستسعى الحملة لدعم تعليم العاملين في مجال الصحة بتشجيع الشراكات بين المدارس في الدول الغنية والفقيرة بما في ذلك برامج لتبادل الزيارات للطلاب وهيئات التدريس.

وتهدف أيضا الى تشكيل «فرق تخطيط» من قادة اكاديميين في كل دولة تواجه نقصا في العاملين بمجال الصحة وذلك لتطوير استراتيجيات لحملات قومية صحية لمساعدة الدول على ايجاد سبل لسد الثغرات على وجه السرعة.